هو الله - الهی الهی أناجیک و أنت المناجی للناجی و أتوسل...

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی

۱۱

هو الله

الهی الهی أناجیک و أنت المناجی للناجی و أتوسل الیک بتجلیات أحدیتک و آیات رحمانیتک و شؤون فردانیتک ان تؤید هذا العبد علی التبتل و التضرع الیک فی جمیع الشؤون و الاحوال. أی رب اکشف الغطاء و أجزل العطاء و اید علی الوفاء انک أنت رب الآخرة و الاولی و انک أنت الرحمن الرحیم ایها النحریر المحترم ان النشأة الاخری نسبتها الی النشأة الاولی کنسبة النشأة الاولی الی نشأة الارحام. أما کان عالم الارحام. بالنسبة الی هذا العالم أوهام و أحلام و کذلک النشأة الدنیویة أوهام بالنسبة الی النشأة الاخرویة. و لما انتقل الانسان من عالم الارحام الی عالم الاحساس کشف عنه الغطاء و زال الحجاب و ادرک ما لم یدرکه و یتصوره فی الحیاة الدنیا. انما الفرق ان الانسان لا یتذکر ما طرأ علیه فی عوالم الارحام و أما فی النشأة الاخری یتذکر کلما مر علیه فی النشأة الاولی فکیفیة النشأة الاخری أمر معقول دون محسوس. و نسبتها و قیاسها قیاس النشأة الاولی بالنسبة الی عالم الارحام فهل کان من الممکنات تصور السمع و البصر و العلم و الادراک فی الارحام و لو کان من قبیل الاوهام. لا والله بل ان النشأة الاخری تظهر لمن کشف عنه الغطاء. و اذا أراد بیانها یضطر ان یضع الامر المعقول فی قالب محسوس. و یذکره حتی السامع یتأکد وجود العذب و العذاب بصورة نعیم و جحیم. و أما قضیة اظهار الاشتیاق من بعض الاشخاص الی معرفة المیثاق فلا یجوز تفوه کلمة ولو کانت رمزا بهذا القطر و تلک

الاقطار لحكمة بالغة من العزيز الغفار. و سوف تطلع عليها عليكم بالصمت و السكوت و المناجاة الى حضرة الجبروت حتى تمر عليكم نفحات الملكوت و عليک التحية و الثناء (ع ع)